

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاعغانيّ : هو " جَمْعُ عُرْضٍ " بالضّمّ . والسّذي في المُحكّم أنّه جَمْعُ عَرَضٍ بِالْفَتْحِ خِلافِ الطُّولِ . " والعُرْضِيّ بالضّمّ " وياءِ النّسبَةِ : " مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ " يَعْتَرِضُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وقال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ : .

فَوَارِسُهُنَّ لَا كُشْفُ خِيفَافٍ ... وَلَا مَيْلُ إِذَا الْعُرْضِيّ مَالَا الْعُرْضِيّ : " الْبَعِيرُ السّذي يَعْتَرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَتَمَّ رِيَاضَتُهُ " يَعْدُ كَمَا فِي الصّحاحِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو الرَّؤَاسِيِّ : .

" وَأَعْرَوْرَتِ الْعُلَاطِ الْعُرْضِيّ تَرَكُضُهُمْ " الْفَوَارِسُ بِالذُّدَاءِ وَالرَّيْبَعَةِ وَقِيلَ الْعُرْضِيّ : الذَّلُولُ الْوَسَطُ الصَّعْبُ التَّصَرُّفِ . " وَنَاقَةُ عُرْضِيَّةٌ : فِيهَا صُعُوبَةٌ " وَقِيلَ إِذَا لَمْ تَذَلَّ كُلُّ الذَّلِّ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ : .

" يُصْبِحُنَّ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَّاتِ .

" مَعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ يَقُولُ : لَيْسَ اعْتَرِضُوهُنَّ خِلَاقَةً وَإِنَّ مَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ . " وَفِيكَ " يَا إِنْسَانُ " عُرْضِيَّةٌ " أَيَّ " عَجْرَفِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ " . نقله الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعغانيّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . " وَالْعُرْضَةُ بِالضّمّ : الْهَمَّةُ " . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَّ عَنْهُ : .

وقال [] قَدْ يَسَّرَتْ جُنْدَاءٌ ... هُمُ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللَّيْقَاءُ لِفُلَانٍ عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ وَهِيَ " حَيْلَةٌ فِي الْمُصَارَعَةِ " أَيَّ ضَرْبٌ مِنْهَا كَمَا فِي الصّحاحِ . يُقَالُ : " هُوَ عُرْضَةٌ " ذَاكَ أَوْ عُرْضَةٌ " لَذَاكَ " أَيَّ " مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ " كَمَا فِي الْعُبَابِ . يُقَالُ : فُلَانٌ " عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ " إِذَا كَانُوا لَا يَزَالُونَ يَقَعُّونَ فِيهِ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . وقال الْأَزْهَرِيُّ : أَيَّ يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِمَكَرُوهِ وَيَقَعُّونَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشّاعِرِ : .

وَأَنَّ تَتَرَكُّوا رَهْطَ الْفَدَا وَكَسَّ عُمُيَّةً ... يَتَّامِي أَيَّامِي عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ يُقَالُ : " جَعَلَتْهُ عُرْضَةً لَكَذَا " أَيَّ " نَصَيْتُهُ لَهُ " كَمَا فِي الصّحاحِ . وَقِيلَ : فُلَانٌ عُرْضَةٌ لَكَذَا أَيَّ مَعْرُوضٌ لَهُ . أَنشَدَ ثَعْلَبٌ : .

طَلَّقَتْهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بِسُنَّةٍ ... إِنَّ النِّسَاءَ لَعُرْضَةٌ التَّطْلِيقِ
" وَنَاقَةٌ عُرْضَةٌ لِلحِجَارَةِ " أَيْ " قَوِيَّةٌ عَلَيَّهَا " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
عند قوله : نَاقَةٌ عُرْضٌ أَسْفَارٍ لِاتِّحَادِ المَعْنَى . وَالمُصَنِّفُ فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا فِي الذِّكْرِ تَشْتِيًا لِلذَّهْنِ . " وَفُلَانَةٌ عُرْضَةٌ لِلزَّوْجِ " أَيْ
قَوِيَّةٌ عَلَيَّهِ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلشَّرِّ أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .
قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ : مِنْ كُلِّ نَمِّ سَاخَةِ الذِّفْرِ إِذَا عَرَقَتْ عُرْضَتْهَا
طَامِسُ الأَعْلَامِ مَجْهُولٌ وَكَذَلِكَ الاثْنَانِ وَالجَمْعُ . قال جَرِيرٌ :
" وَتَلَقَى حِبَالِي عُرْضَةً لِلْمَرَّاجِمِ فِي التَّنْزِيلِ : " وَلا تَجْعَلُوا
عُرْضَةً لِأَيِّمَانِكُمْ أَنْ تَبِرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا " . قال الجَوْهَرِيُّ :
أَيْ نَصَبًا . وَفِي العُيُونِ أَيْ " مَا نَبَعًا مُعْتَرِضًا أَيْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا
يُقَرَّرُ بِكُمْ إِلَى [] تَعَالَى أَنْ تَبِرُّوا وَتَتَّقُوا " . يَقَالُ : هَذَا عُرْضَةٌ
لَكَ أَيْ عُدَّةٌ تَبْتَذِلُهَا . قال عَيْدُ [] بنُ الزُّبَيْرِ :
فَهَذِي لِأَيَّامِ الحُرُوبِ وَهَذِهِ ... لِلهَوِيِّ وَهَذِي عُرْضَةٌ لِارْتِحَالِيَا